

صلاح الدين الأيوبي بطل شهيد الثورة العربية

أ.د. عباس قاض السعدي
مركز أحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

الخلاصة

صلاح الدين الأيوبي هو من أشهر القواد العرب المقاتلين في القرن السادس الهجري، وولد في أرض عربية وقرع وعاش فيها. أما أصل عائلته فهم إما عرب نزحوا عند الأكراد، أو كرد استعربوا. معترف بلغته العربية التي لا يعرف غيرها. ولد في أواخر سنة 532هـ/1137م في ليلة حرجة بالنسبة لوالده وعمه، فقد استلم والده في تلك الليلة أمر طرده من تكريت وهو والي عليها، وكان أن يهبط بالطفل الوليد لولا إرادة القدر التي مكنته من البقاء في الحياة ويخوض تجربتها. ثم انتقله وعائلته وعمه إلى الموصل وبعثه ودمشق حيث قرع ونشأ فيها إلى أن أخذ يخوض المعارك مع عمه في مصر ضد الصليبيين وانتصاره على الفرنج واستعادة بيت المقدس وقيادة الدولة العربية وتوحيدها في ظل الخلافة العباسية، بعد أن قضى على الدولة الفاطمية في مصر. وبذلك امتدت دولته من الفرات شرقاً إلى بركة غرباً ومن الموصل وحلب شمالاً إلى التوبة واليمن جنوباً.

اهتم صلاح الدين بالأمور الدينية، وكان يحب سماع القرآن والتفكير فيه، وكان مولعاً بسماع الحديث (بالأستاذ)، كثير الذكر لله، وشديد المراقبة على الصلاة حتى في أخرج الظروف، اهتم بالجهاد حتى استولى على قلبه وألقت له كتب عديدة في موضوعه. كان كريماً ونزيهاً، مات ولم يملك شيئاً. وقد تجلت عبقرية صلاح الدين العسكرية منذ أن خاض المعارك مع عمه في مصر ضد الحكم الفاطمي وعمره لم يتجاوز 28 عاماً. وتلاحقت خروبه وانتصاراته ضد الصليبيين.

مكتبة
د. عباس السعد
١٤-١١-٢٠٠٢



الكتاب العلمي السنوي لمركز إحياء التراث العلمي العربي

العدد الثاني

٢٠١١م - ١٤٣٢هـ

ابن الهيثم وابداعه في علمي الرياضيات والفيزياء

أ. د. عباس فاضل السعدي

مركز احياء التراث العلمي العربي - جامعة بغداد

تمهيد

يهدف هذا البحث الى القاء الضوء على احدى الشخصيات العلمية التي زخر بها التراث العلمي العربي الاسلامي في شتى العلوم وبخاصة الرياضيات والفيزياء ، وهي شخصية ابن الهيثم .

وصاحب الشخصية هو ابو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم^(١) ، ويطلق عليه احياناً " ابو علي المصري "^(٢) . ولقب بـ (بطليموس الثاني)^(٣) . وهو احد ثلاثة يزدهي بهم تاريخ العلم في مصر . وبلغت بهم الحضارة الاسلامية الذروة وهم ابن الهيثم وابن سينا والبيروني^(٤) . وعده (محمد رضا مدور) في مرتبة تضاهي " انشتاين "^(٥) .

ويقول عنه (حكيم محمد سعيد) رئيس مؤسسة همدرد الوطنية بكراتشي " لقد كان ابن الهيثم رجلاً متعدد الجوانب ... كان له - وهو يحيا ظروف القرن العاشر للميلاد - عقل ينتمي الى القرن العشرين ، وكانت اسهاماته في المعرفة تفوق المؤلف تماماً "^(٦) .

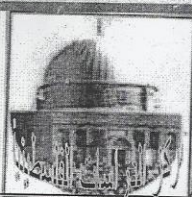
واعتمد العالم الفلكي (بروج) في نظريته للسيارات في القرن الخامس عشر على كتب ابن الهيثم بالاضافة الى كتب ثابت بن قرّة والزرقاني^(٧) .

وله رسالة تتضمن جميع الامور الدينية والدنيوية وهي من نتائج العلوم الفلسفية ، وان ثمره هذه العلوم هي علم الحق والعمل بالعدل ، وهو محض الخير^(٨) .

سيرته

ولد الحسن ابن الهيثم في البصرة الواقعة جنوب العراق عام ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م^(٩) . ونشأ في البصرة ونواحيها والاهواز وبغداد^(١٠) ، وقد وزر . وفي البصرة كان موظفاً وكانت وظيفته تعيقه عن النظر في الحكمة والاشتغال بالفلسفة^(١١) . وهناك من قال انه ولد في الاندلس وعاش في مصر^(١٢) . واطلق البعض عليه (ابو علي محمد بن الحسين بن الهيثم)^(١٣) . بينما سماه (القفاطي) ابو علي المهندس البصري ، نزيل مصر^(١٤) .

اما وفاته فقد اقر القفاطي وعدد اخر من الباحثين انها كانت بالقاهرة سنة ٤٣٠ هـ او بعدها بقليل . ولكن القفاطي قال ايضاً : " ورأيت بخطه جزءاً في الهندسة وقد كتبه في سنة ٤٣٢ هـ "^(١٥) . وبناءً على هذا القول يكون قد تجاوز السابعة والسبعين من عمره في اخر ذلك العام^(١٦) .



N:
Date:



العدد: ٨٩
التاريخ: ١٣ / ١ / ٢٠٠٧

إلى / أ.د. عباس فاضل السعدي
مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

م/ قبول بالنشر

تحية طيبة ...

نود إعلامكم بأن بحثكم الموسوم: ((ابن الهيثم وإبداعه في علمي
الرياضيات والفيزياء))، صالح للنشر في الأعداد المقبلة من مجلة مركز
الدراسات الفلسطينية.

مع التقدير



المدرس
وليد حسن محمد
مدير تحرير مجلة
مركز الدراسات الفلسطينية

نسخة منه إلى:
صادر المجلة

البيروني وجهوده العلمي في الرياضيات والفيزياء

أ.د. عباس فاضل السعدي

مركز أحياء التراث العلمي العربي

جامعة بغداد

(ملخص البحث)

يهدف البحث الذي نحن بصددده الىلقاء الضوء على احدى الشخصيات العلمية القذة في عصر ازدهار الحضارة العربية الاسلامية . وهي شخصية العلامة البيروني التي برزت في ميادين عديدة ابرزها الرياضيات والفيزياء . ومن إبتكاراته :- المتواليات الهندسية وتكثيف الزوايا وحل كثير من مسائل الهندسة التي عرفت باسم (المسائل البيرونية) . واستطاع البيروني أن يعطي برهاناً جديداً لمساحة المثلث بدلالة أضلاعه . وألف ٢٤ كتاباً ورسالة ومقالة في مجال الرياضيات . وفي مجال الفيزياء إكتشف البيروني الجاذبية والنظرية النسبية قبل نيوتن بأكثر من ستة قرون . وأشار البيروني الى عمل الاواني المستطرقة . وتناولت أبحاثه علم ميكانيكا الموائع والهيدروستاتيكا . ولفظان البيروني الى أن سرعة الضوء تفوق سرعة الصوت . وتحدث عن ظاهرة المد والجزر في البحار والانهار . وبنى مرصد فلكي لمراقبة حركات الشمس والقمر والنجوم.

يشار الى ان كلا من نيوتن وحريجور كان قد اقتبس منه قوانينه الرياضية في الاستكمال . وهو من الذين وضعوا الاسس الاولى لعلم حساب المثلثات .



جغرافية خدمات البنى التحتية في العراق قطاع المياه الصالحة للشرب

أ. د. عباس فاضل السعدي
مركز احياء التراث العلمي العربي - جامعة بغداد

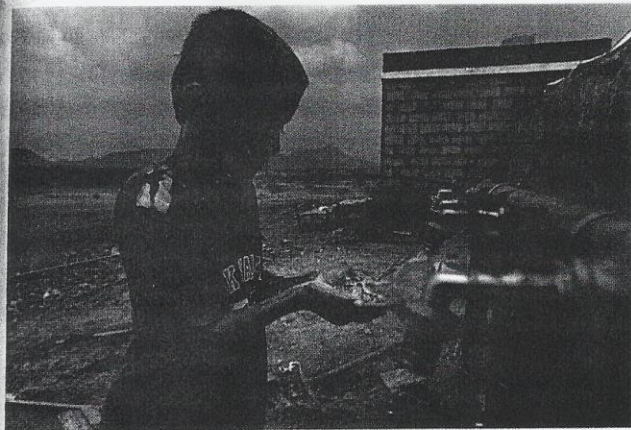
المقدمة

يعد الماء مفتاح التنمية المستدامة والقبالة للاستمرار في اية بقعة يتوفر فيها هذا المورد الحيوي، وهو ضمان امان سكانها، ولا تتم التنمية او القيام بالانشطة الاقتصادية المتنوعة بدونها.

وتكمن اهمية المياه من الخطورة التي تشكلها على الامن العالمي، حيث تشير التقارير الصادرة عن مراكز الابحاث العالمية في نهاية الالفية الثانية على ان ازمة المياه ستكون واحدة من ثمانية

اخطار تواجهها البشرية في الالفية الثالثة^(١)، لاسيما وان نسبة المياه العذبة لا تزيد عن ٢,٥٪ من اجمالي كمية المياه في العالم^(٢).

وبناءً على ما تقدم تمثل المياه في حوضي دجلة والفرات تحديراً يستوجب اهتماماً فورياً، ليس فقط من قبل دول الحوض الثلاث، بل ايضاً اهتمام دول الجوار والمجتمع الدولي بأسره. وبسبب المشاريع المائية التركية المقامة على النهرين المذكورين، يتوقع أن ينخفض نصيب الفرد العراقي من المياه من ١٦٣٧ م^٣/سنة ٢٠٠٠ الى ٨٨٧ م^٣/سنة ٢٠٢٥^(٣). فضلاً عن نوعية المياه في العراق التي يتوقع ان ترتفع فيها نسبة الملوحة، مما سيؤدي الى تحول مساحات واسعة من الاراضي الى مناطق قاحلة.



وبسبب تلك الاهمية والخطورة للمياه تم اختيار هذا الموضوع متولاً المياه الصالحة للشرب، اي النقية والمعقمة، التي لها تأثيراً مباشراً على المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي للسكان. لذلك فان توفيرها يعد من المستلزمات الضرورية لان لها مساساً كبيراً بنشاطات السكان الحياتية. فاذا كانت تلك المياه ملوثة ادت الى انتشار الامراض والابينة (الكوليرا، التيفونيد، البلهارسيا). وبالعكس اذا كانت المياه صالحة للشرب، ساعدت على وجود انسان سليم قادر على الاسهام في البناء والتعمير.

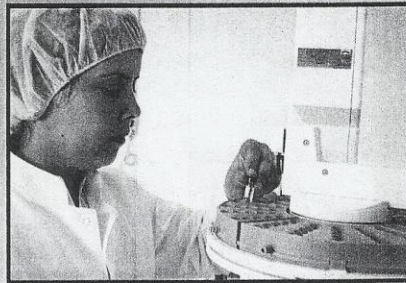
وفي ضوء ماتقدم ينبغي ان تضع الدولة الخطط المتوسطة والبعيدة المدى من اجل اوصول الماء النقي الى كافة مناطق العراق ومنها الريف والاماكن المتخلفة مثل الاهوار والمناطق النائية في الصحاري. وفي الماضي



57 - 56

الحكمة

مجلة فكرية فصلية محكمة تصدر عن بيت الحكمة في بغداد/العدد (٥٦-٥٧) صيف - خريف ٢٠١٣
عضو في مركز ISC ورقمها الدولي ISSN2223



الطرق ووسائل النقل في الكرادة الشرقية

من اواخر العهد العثماني الى اواسط القرن العشرين

أ. د. عباس فاضل السعدي

مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

يمكن تصنيف وسائل النقل في الكرادة الشرقية الى أربعة أقسام هي:-

أ. الدواب:

كانت الوسيلة الرئيسة للنقل، ابان العهد العثماني، تعتمد على الدواب كالخيول والبعال والحميز، وهي تقوم بمهمة نقل مختلف أنواع البضائع. وعن طريقها ينقل الفلاحون محاصيلهم الزراعية الى علوة المخضرات في العوينة. ويشترى قسم منهم بعض حاجياتهم من مدينة بغداد أثناء عودتهم. وفي الكرادة كانت النسوة يحملن المحاصيل الزراعية على رؤوسهن، وكل واحدة تذهب الى بيت معروف في المنطقة حيث تضع محاصيلها فيه وترسل أحد الأطفال ينادي حيزان المحلة ليشتري منها الخضروات. وكانت هذه عادة متبعة في كل المنطقة^(١).

ب. سكة حديد الهندي:

أنشئت هذه السكة بعد الاحتلال الإنكليزي لبغداد، ورفعت في أوائل العشرينيات^(٢). وكانت في الأصل تمتد من الكوت الى بغداد مارة بمعسكر الهندي. وكانت تسير بمحاذاة طريق بغداد- الكوت الحالي، وعند اقترابها من ساحة عمار بن ياسر، يتفرع منها خط يسير باتجاه الكرادة وهو يخترق البساتين المتكاثفة والمحقول الخضراء. وقد عوض الإنكليز أصحاب هذه البساتين عن خسائرهم من جراء قطع الأشجار والمزارع في الطريق الذي شغلته السكة التي كانت بمحاذاة درب السلطان (طريق البرة) وبموازاة طريق الكرادة/ خارج الحالي، ثم يخترق النازمية ماراً في الطريق المخاذي للإيشان خلف معمل باتا الحالي وأخيراً تنتهي السكة عند (الفابريقا)

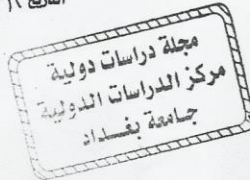
^(١) - طعمة السعدي، ١٩٦٧/٩/٤.

^(٢) من وسائل النقل المعروفة في بغداد/ الكرخ (الترامواي أو الكاري)، وهي عربات (ذات طابقين) تسير على سكة وتسحبها الخيول. أنشأها الوالي العثماني مدحت باشا سنة ١٨٦٩ حيث كانت تربط رأس الجسر القديم في الكرخ (الشهداء حالياً) مقابل إعدادية الكرخ وبين باب الدروازة في الكاظمية ثم نقلت المنطقة الى سوق الاستريادي. وتقطع المسافة البالغة حوالي ١٢ كم بساعة واحدة. وظلت تعمل الى حوالي عام ١٩٤٨ وليس الى عام ١٩٤١ كما تشير بعض الوثائق والمصادر. وقد ركب بها كاتب هذه السطور قبيل رفعها مع المرحومة والدته عندما كان طفلاً من (المنطقة) المعروفة عند الناس بجامع براثا للذهاب الى الكاظمية.



العدد / ١٧٧

التاريخ ١١ / ٢٠١٨



إلى / أ.د. عباس فاضل السعدي

/قبول نشر

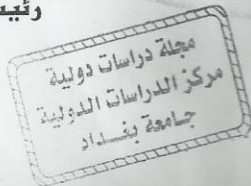
تحية طيبة ..

يسر هيئة تحرير مجلة دراسات دولية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم (الطرق
ووسائل النقل في الكراة الشرقية من أواخر العهد العثماني الى اواسط القرن العشرين) في
اعداد المجلة القادمة لحصوله على تقييمات الخبراء العلميين .

تمنياتنا لكم بالتقدم والنجاح الدائم

أ.م.د. أبتسام محمد العامري

رئيس التحرير



نسخة منه الى //

- المجلة

أنماط توزيع السكان وانتشارهم المكاني في العراق

عباس فاضل السعدي^(*)

ملخص: أظهرت الدراسة أن المستوى الأول المكثف سكانياً يتوزع في ثلاث مناطق، أكبرها يقع في وسط العراق، وتشتمل 11 قضاء، تمتد بهيئة نقطي جغرافي متصل، مركزه مدينة بغداد الكبرى التي تمثل أكبر نواة سكانية. يضاف إليها امتدادات سكانية كبيرة مزبوجة تقع في شمال العراق (قضاء الموصل وكركوك) وجنوبه (قضاء البصرة والناصرية). وأشارت الدراسة الإحصائية إلى قوة تأثير متغير النقل في ظهور تلك التجمعات السكانية، فضلاً عن متغيرات أخرى مؤثرة مثل نشاطي الزراعة والصناعة. ويمكن القول إن المناطق المكثفة بالسكان تمتد في أربعة تجمعات (قوس) : قوس الشمال، قوس الوسط، قوس شمال الوسط، قوس الجنوب. أما المناطق السكانية المبعثرة فتتبع في الأطراف، في الجهات الغربية، وفي شرقي القطر وجنوبه ضمن مناطق صحراوية متصلة.

المصطلحات الأساسية: سوء التوزيع، التركيز بالوسط، التبعثر بالأطراف.

المقدمة:

تعد دراسة توزيع السكان في المكان من الأمور التي يوليهما الجغرافيون أهمية خاصة؛ لما قد تظهره من تباينات في توزيع مجاميعهم على وحدات مكانية مثل الأقاليم الطبيعية، والوحدات الإدارية، والمناطق الاقتصادية والاجتماعية، ومناطق الإقامة الريفية الحضرية، والمناطق القبلية، في ضوء حركة السكان الجغرافية، حيث يأخذ شكل التوزيع أنماطاً مختلفة وفقاً لوحدات أو لسن متباينة.

(*) جامعة بغداد، الجادرية، بغداد، العراق

أسماء الباحثين

١ - الجغرافية الطبيعية لمحافظة بابل

أ. د. عبد الإله رزوقي كربيل

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل

أ. د. علي صاحب الموسوي

كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

أ. د. عبد الحسين خدافون أبو رجيل

كلية الآداب - جامعة الكوفة

٢ - الجغرافية التاريخية لمدينة الحلة

أ. م. د. جاسم شعلان الغزالي

كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٣ - خصائص المكان في محافظة بابل

أ. د. عباس فاضل السعدي

مركز إحياء التراث العربي - جامعة بغداد

أ. د. عبد علي الخشاف

كلية الآداب - جامعة الكوفة

أ. م. د. حسين جعفر

كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

م. أميرة محمد علي

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل

٤ - الزراعة في محافظة بابل

أ. م. د. عايد ستوم الحوي

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل

٥ - الصناعة في محافظة بابل

أ. د. عبد الزهرة الجنابي

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل

أ. م. د. حسين وحيد الكفوي

كلية التربية الأساسية - جامعة بابل



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
بجامعة بابل
مركز بابل للدراسات الحضرية والتراثية



موسوعة المحلة الحضرية

موسوعة علمية ثقافية شاملة تبحث في تاريخ حضارة بابل وتراث مدينة الحلة



الميجور الجغرافي

٢٠١٢ م

١٤٣٣ هـ

مركز التوازن المكاني والسكاني في محافظات اهور جنوب شرق العراق (عام 1997)

عباس فاضل السعدي *

ملخص

يهدف البحث الى التعرف على مركز التوازن المكاني والسكاني في محافظات منطقة الاهور في جنوب شرق العراق ودراساتها. وتحدد نقاط مركز التوازن السكاني في المواضع التي يتساوى حولها التوزيع السكاني في كل محافظة، باستخدام بيانات تعداد عام 1997 ومقارنتها بتقديرات عام 2007.

ويأخذ مركز التوازن السكاني في محافظتين من منطقة الدراسة، وهما ذي قار وميسان، اتجاهاً نحو الجنوب الغربي او الشمال الغربي من مركز التوازن المكاني باتجاه المناطق المرتفعة بعيداً عن تأثير مياه الفيضانات. بينما يتجه مركز التوازن السكاني في محافظة البصرة نحو الشمال الشرقي من مركز التوازن المكاني بعيداً عن المناطق الصحراوية في قضاء الزبير باتجاه شط العرب. اما اجمالي منطقة الاهور فيتجه مركز التوازن السكاني نحو الجنوب من الارتكازية المكانية لعامل الارتفاع نفسه. ولم تحصل تغيرات جوهرية لمركز التوازن السكاني خلال المدة 1997-2007.

واشارت الدراسة الاحصائية الى ان مركز التوازن السكاني في منطقة الاهور اكثر تشبهاً من مركز التوازن المكاني. ان تزايد اهتمام الدولة دونما شك واقامة المشاريع في منطقة الدراسة سيساعد على تغيير مواقع مركز التوازن السكاني فيها. كما ان استخدام طريقة الارتكازية يكون اكثر صلاحية في المناطق المعمورة التي يكثر فيها السكان من المناطق المقفرة (الصحراوية او الهورية).

الكلمات الدالة: منطقة الاهور، مركز التوازن، مركز التوازن المكاني والسكاني، التباين المكاني.

المقدمة

تعرف الجغرافيا بأنها علم العلاقات المكانية لمختلف الظواهر (الطبيعية، البشرية، الاقتصادية) وتباينها وتحليلها. وانطلاقاً من هذا المفهوم احتلت الخصائص المكانية للظاهرة حيزاً متميزاً في الدراسات الجغرافية بحيث أصبحت تشكل جوهر هذه الدراسات، وهي في واقعها انعكاس لتباينها المكاني. فضلاً عن علاقتها بالظواهر الأخرى، إذ ان اية ظاهرة هي بمثابة تركيب مكاني لظواهر متعددة في اماكن مختلفة.

ويركز بعض الجغرافيين على تحليل المواقع الجغرافية بهدف تفسير عدة مواضع وابعادها واحجامها، والتعرف على انماط توزيع الظاهرة الجغرافية داخل كل اقليم، انطلاقاً من الفكرة القائلة بان توزيع اي ظاهرة يعكس علاقة مكانية محددة، اي لها ارتباط مع ظواهر اخرى داخل الاقليم نفسه. والموضوع الذي نتناوله الدراسة (مركز التوازن) هو

نقطة ارتكاز تتحرك مع تغير ثقل توزيع الظاهرة المدروسة وفي الاتجاه نفسه، ومن ثم فهي لا تحدد فقط اتجاه التغيير، وانما ايضا اتساعه المكاني⁽¹⁾.

ويمثل مركز التوازن السكاني النقطة التي يتساوى توزيع السكان من حولها وكأنها محور الارتكاز في لوحة يعيش عليها السكان بحيث ان كل اتجاه منها يوجد عليه حجم السكان نفسه في اي اتجاه اخر. وهي بذلك تتفق في صيغة المتوسط الحسابي في البيانات الاحصائية وتتأثر بعبوبه من حيث القيم المتطرفة⁽²⁾. ويعد المركز المذكور قطب الجذب لكل الفعاليات والنشاطات الحضرية. الامر الذي يتطلب الاهتمام به ومتابعة حركته واتخاذ ما يستوجب حياله من اجل خلق بيئة حضرية متطورة على المستويين المحلي والاقليمي⁽³⁾.

ويهدف البحث موضوع الدراسة الى التعرف على الارتكازية الجغرافية لاي منطقة ومنها منطقة دراستنا. وكذلك معرفة العلاقات المكانية في البحث الجغرافي وقدراتها على طرح العديد من التساؤلات لتحديد مشكلات البحث الجغرافية التي يتناولها الباحثون.

وللظاهرة موضوع الدراسة اهمية في معرفة التغيرات التي تطرأ على النمط التوزيعي للظاهرة الجغرافية مدة

* مركز احياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، العراق.
تاريخ استلام البحث 2009/12/28، وتاريخ قبوله 2011/4/25.

عواصم الدولة العربية الاسلامية

أ.د عباس فاضل السعدي
مركز احياء التراث العلمي العربي _ جامعة بغداد

وهذه الدراسة لا تتناول جميع المدن وإنما المدن التي اتخذت عواصم للدولة العربية الإسلامية فقط، وهي كثيرة امتدت من الجزيرة العربية الى العراق وبلاد الشام وشمال أفريقيا، من مصر الى المغرب العربي والأندلس. تم تناولها بإيجاز من عدة جوانب تاريخية وجغرافية وخططية، تبدأ بأول عاصمة للدولة العربية الإسلامية وهي المدينة المنورة وتنتهي بعاصمة الدولة العباسية (بغداد) مروراً ببقية عواصم الدولة الإسلامية.

مفهوم المدينة الإسلامية وجذورها التاريخية

المدينة الإسلامية هي مكان محدد تجتمع فيه مجموعة من الناس ليست معظم نشاطاتها زراعية. وتقوم فيها سلطة سياسية تفرض العدل بين أفراد تلك المجموعة. فالشرط الأساسي للمدينة أو المصر إجتماع الناس وكثرتهم، والشرط الثاني الاستقرار^(١).

والمدينة الإسلامية كيان حي متجاوب التطور مع حاجات المجتمع الإسلامي ومرتبطة بجذور الإسلام ومبادئه. والمدن الإسلامية هي ما بناه المسلمون من المدن لأنفسهم، وهي غير ما إفتتحوه من مدائن للروم والفرس.

وهذا يعني وجود مدن قديمة سبقت الإسلام،

التي كان لها جذورها سامية موجودة في الحضارة العربية. كما كان معروفاً قبل ذلك في الحضارة المصرية. وكذلك موجود في العربية من الحضارة الفارسية. والمدين هو المملوك. ودانته ملكه، وهي مدينة مصر^(٢).

المدينة أرقى وأعقد وأبرز اشكال العمران التي خلقها الإنسان على سطح الأرض. وكل مدينة حضارية تجتمع حولها وترتبط بها الحضارة العمرانية الأخرى. كما تسيطر على النواحي السياسية والاجتماعية والسياسية والإدارية والاقتصادية التي تقع فيها.

جذور الفكر العمراني الإسلامي الى عهد النبي (ص) أي قبل الإسلام بنحو ٢٥٠٠-٣٠٠٠ سنة. يقول إبراهيم بن إسماعيل: "حيث ان الإسلام وجد مع الإسلام. والإسلام في المدينة من مدينة مرتبط بالحضر وبالمدن والعمران الحضري والفكري والاجتماعية والاقتصادية المتطورة المستقر للناس.

في القرن الهجري الثامن والتاسع والعاشر يمثل المدينة في تاريخ المدن التي أسسها العرب في العراق ومنها العراق^(٣).



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي

الكتاب العلمي السنوي

لمركز إحياء التراث العلمي العربي

٢٠٠٩-٢٠١٠ م

العدد الأول





شارع السعدون ونشاطه التجاري قبل نصف قرن

أ.د. عباس فاضل السعدي
مركز أحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

يقصد بالنشاط التجاري الفعاليات والخدمات التي توفرها منطقة الدراسة لسكانها وسكان الأماكن الأخرى. وتشمل محلات البيع بالمفرد والبيع بالجملة وشركات النقل والمواصلات على اختلاف أنواعها، والفعاليات المصرفية وغيرها. وتختلف هذه المؤسسات في أهميتها وسعتها تبعاً لموقعها وعدد السكان الذين تخدمهم. وتتمثل الفعاليات التجارية في الشوارع العامة التي تخترق المنطقة لاسيما شارع السعدون وطريق الكرادة/ داخل.

ومما يميز الفعاليات التجارية في شارع السعدون وطرق أخرى في المنطقة اختلاف مستوياتها وأسعارها- تبعاً لاختلاف

السنة ٢٠١٢

- ٣..... عباس فاضل السعدي
١١..... إبراهيم الحيدري
٣٣..... قيس كاظم الجنابي
٤٤..... شفيق مهدي
٤٨..... حيدر عبد الله الجويبر اوي
٥٦..... نوري عبد العزيز
٦٧..... فكري حميد القصاب
٧٩..... حسن السعيري
٩٤..... حمود كريم الموسوي
١٠٣..... لفته باحي الخالدي
١٣١..... عبد الرحمن الهيتي
١٣٥..... عبد الطيف المعاضيدي

١٣٧..... صادق عبد الصاحب

١٤٠..... تادئاط خلوصي

١٤٩..... زينب محمد مسافر

١٥١..... نوح اسماعيل النعيمي

١٥٥..... قاسم خضير

١٥٧..... محمد ابراهيم محمد



العدد: ٤٨ السنة التاسعة عشرة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

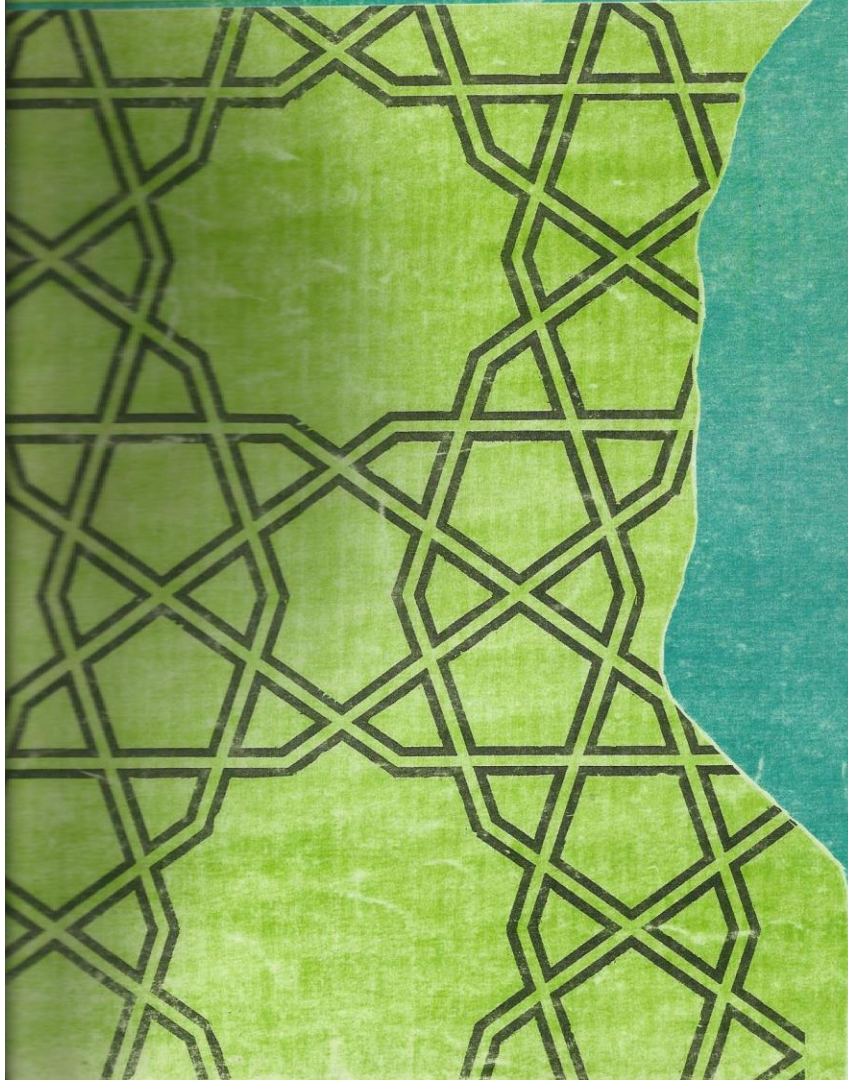
تَصَدُّرُ عَنْ

الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب
بغداد

مجلة تراثية فصلية محكمة

الموروث

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية العامة - جمهورية العراق
المجلد الخامس والعشرون - العدد الثاني - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م



مجلة البحوث الجغرافية



تصدر عن كلية
التربية للبنات
جامعة الكوفة



العدد الخامس لسنة ٢٠٠٤م

المستقبل العربي

١٩٩٩ / ٣

٢٤١

● العلاقات الاقتصادية بين فلسطين والأردن
وإسرائيل... إلى أين؟ / حمدي شكري الخواجا

حول مستقبل النفط العربي (ملف):

● مستقبل النفط العربي / حسين عيد الله
● النفط العربي والقرن الجديد / وليد خنوري

● الإعلان العالمي لحقوق الإنسان / عبد الله عبد الدائم
● الفقراء بين التنظير والسياسة والصراع / اسماعيل قيرة
● العلم الطبيعي والفكر العربي / محمد محمد المقتي

● المؤشرات الديمغرافية للتنمية البشرية / عباس السعدي
● الشباب والمستقبل: دراسة ميدانية / كنعان والمجيدل

● التبادل اللامتكافئ بين الثقافتين العربية والغربية / نظام بركات
● كتب وقراءات ● مؤتمرات ● يوميات ● ببلوغرافيا

يصدرها "مركز دراسات الوحدة العربية"

دراسات عربية

اقتصاديات اجتماعية

مجلة فكرية

في هذا العدد

الاقتصاد والسياسة د. سعدون حمادي

التخصيص والاقتصاد الوطني في البلدان المتخلفة د. طلال البابا

وفيات الأطفال الرضع في اليمن د. عباس فاضل السعد

الزواج المتعدد في النص القرآني د. مهدي فضل الله

الرواية الشعبية الاحترازية في الجرائد إبان الاحتلال د. عبد الحميد بورايو

عصر الفساد .. "ومجذلية العصر": الإدارة اللبنانية د. ضاهر غندور

العدد ١٠/٩ - السنة الثلاثون . شتموز / آب . يوليو / أغسطس ١٩٩٤

دراسات عربية

اقتصادية اجتماعية

مجلة فكرية

في هذا العدد

الدنيا والدين في الواقع العربي د. عزيز العظمة

النهضة الأوروسية وعلاقتها بالعرب د. نعيم اليافي

تباين توزيع السكان في الوطن العربي عباس فاضل السعدي

المشاكل السكانية في لبنان د. محمد فاعور

الخلاف الفقهي بين تمايزات المناهج والفكر السياسي رضوان السيد

رموز الثقافة والسياسة في المغرب وأزمة الخليج كمال عبد اللطيف

العدد ٦/٥ - السنة التاسعة والعشرون . آذار/ نيسان . مارس/ إبريل . ١٩٩٣



الجغرافي العربي

مجلة علمية محكمة تعنى بالعلوم الجغرافية

تصدر عن
الأمانة العامة للاتحاد الجغرافيين العرب
بغداد
العدد (الثامن) ٢٠٠١

شؤون عربية

ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩م • رمضان ١٤٢٠هـ

١٠٠

- مستقبل النظام الاقليمي العربي في ظل المتغيرات الدولية
- تطور الصراع الاستراتيجي بين القوى الإقليمية والدولية في الشرق الأوسط وأثره على مستقبل الوطن العربي
- العرب والصهيونية والقرن الحادي والعشرين
- قضية المياه في مفاوضات السلام العربي - الإسرائيلي
- المسار السوري / اللبناني في عهد بشار
- مستقبل الأمن الاقتصادي العربي في ضوء تحولات نهاية القرن العشرين
- منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى: عاهات من التطبيق
- التحليل الجغرافي لدرجة الاكتفاء الذاتي وحجم فجوة الغذاء في الوطن العربي
- الحركة النقابية المغربية وتعدديات العولمة
- جزر القمر، وبناء الدولة الاتحادية
- رغيد الصالح
- بكر مصباح تنيرة
- هشام الكيلاني
- غازي رابعة
- محمود سرود
- حميد الجميلي
- معتصم رشيد سليمان
- عباس فاضل السعدي
- اسماعيل السجاني
- سمير حمني

• وثائق

• كتب

• تقارير

**الهجرة الداخلية واتجاه حركتها بين الأقطاب
المباردة والجاذبة في العراق عام ١٩٩٧**

الدكتور : عباس فاضل السعدي
أستاذ الجغرافيا والدراسات السكانية
في كلية الآداب - جامعة بغداد

عدد ٥٠٠٠٠٠



دراسات تاريخية

مجلة فصلية محكمة تصدر عن قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة-بغداد
العدد (٣٥) السنة الثانية عشر ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م

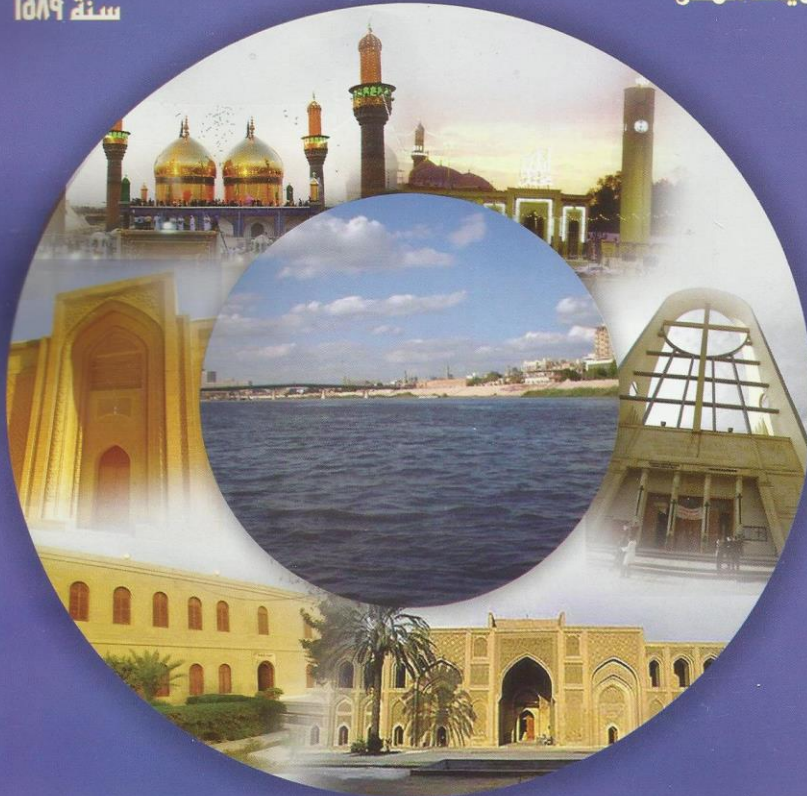
الرقم الدولي ISSN 2223-6384

ملف العدد

مدينة بغداد

العراق
في رحلة الأخوة شيرلي
سنة ١٥٨٩

بغداد الأصالة
وتسميات المدن



بغداد في التاريخ
من الرواد الذين صنفوا الكتب عن تاريخ العراق
وأخبارها وخططها

أبو الريحان البيروني ودوره في الجغرافيا والفلك

أ.د. عباس فاضل السعدي
مركز أحياء التراث العلمي العربي

وعمرها وما اعتراها من ثورات بركانية وزلزالية وتعرية، وهو من المتحدثين عن حفر قناة السويس. ولعل البيروني خير من درس مساحة الأرض المسكونة وقد قسم المعمور إلى سبعة أقاليم على أساس مناطق عرضية متوازية تمتد إلى شمال خط الاستواء من المشرق إلى المغرب.

كما صحح كثيراً من الأخطاء التي كانت شائعة عند الإغريق. واهتم بالجغرافية الطبيعية للهند وكذلك توزيع البحار وأسماء الجبال، وله معلومات عن آسيا وأوروبا.

وكان البيروني فلياً بامتياز بشهادة علماء الفرنجة والعرب، وكانت مؤلفاته مرجعاً للطوسي في مرصده بالمراغة ولغياث الدين الكاشي في مرصده بسمرقند. وبحث في إمكانية دوران الأرض حول محورها قبل غاليليو بستة قرون. وتمكن من تحديد سمت القبلة (مكة المكرمة). وضع جداول لجميع النجوم التي ترى بالعين.

كما ابتكر الأسطرلاب الأسطواني المستخدم في رصد الكواكب والنجوم وتحديد أبعاد الأجسام البعيدة وارتفاعاتها عن سطح الأرض. وابتكر طريقة لقياس درجة من خط منتصف النهار ونظرية لاستخراج محيط الأرض فاستعمل معادلة لحساب نصف قطر الأرض بعد أن قاس مساحة الأرض بالذراع العربي كما ورد في آخر كتاب الأسطرلاب.

ملخص البحث

ولد البيروني في (خيو) إحدى ضواحي خوارزم في الثاني من ذي الحجة عام ٣٦٢ هـ / ٤ أيلول ٩٧٣ م وتوفي في الثاني من رجب عام ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م.

عاش حياة مضطربة تنقل خلالها بين مناطق مختلفة من آسيا الوسطى والجنوبية في كل من تركستان وأفغانستان وإيران والهند. رافق السلطان محمود الغزنوي في معظم حملاته على الهند وشهد معه ١٣ غزوة. اتقن عدة لغات واهتم بالفلسفة. ألف حوالي ١٩٠ كتاباً ورسالة ومقالة في كافة حقول المعرفة.

في حقل الجغرافيا أدى البيروني دوراً مهماً فيها، فقد قام بتحديد خطوط الطول ودوائر العرض، وضبط الأماكن والمسافات بين البلدان. وله في الجغرافية الرياضية عشرة مؤلفات. ألف أربعة كتب في هيئة الأرض، وقام برسم الخرائط الفلكية بطريقة تشبه ما نشره (باترنو) فيما بعد. وله فيها مبتكرات كثيرة في كيفية نقل صورة الأرض الكروية إلى الورق المسطح، وكذا في كيفية رسم الخرائط الفلكية للسموات. مما جعل فضل البيروني على فن رسم الخرائط غير منكور. وقد خص أبو الريحان بهذا الفن عدداً من مؤلفاته.

ومن مظاهر اهتمامه بالجغرافيا تفسيره لكيفية تكوين سهل هندستان، له آراء في كيفية تكوين القشرة الأرضية، وصنف عدة مؤلفات حول قدم الأرض

جامعة بغداد - كلية الآداب

مجلة الآداب

رئيس التحرير : الأستاذ الدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي

العدد : ١٨٦

التاريخ : ٢٦ / ١ / ٢٠٠٩

الى / الدكتور عباس فاضل الجبوري
عليه الادب - جامعة بغداد
م / نشر بحث

نهدىكن أطيب تحياتنا

نعلمكم ان بحثكم الموسوم :

نظره جغرافية وتحليل ديموغرافي في المنطقة
الكانون غاص الترتيب في الجماهيرية الليبية.

صالح للنشر . وسينشر في عدد قادم من المجلة . مع التقدير .

مجلة
كلية الآداب
٢٦ / ١ / ٢٠٠٩

الأستاذ الدكتور يوسف يحيى

نائب رئيس التحرير

نظرة جغرافية وتحليل ديموغرافي

لهيكلية السكان وأنماط التركيب في الجماهيرية الليبية

د. عباس فاضل المسحري
استاذ بقسم الجغرافيا - كلية
الآداب - جامعة بغداد

مقدمة

تكتسب دراسة خصائص السكان أهمية كبيرة لدراسة وسائل تمييز المجتمعات السكانية في أجزاء العالم المختلفة ، ورغم اختلاف اتجاه الدارسين لتلك الخصائص ، لكنهم يتفقون جميعاً على تقويم واسع لها ، فجغرافيو السكان يعلقون أهمية بالغة على دراساتها وتوزيعها المكاني بوصفها المؤثر الحقيقي في الكشف عن مظاهر السكان الاجتماعية والاقتصادية والخصائص وقدراتهم على استثمار ما توفره لهم البيئة الطبيعية المحيطة بهم . والاقتصاديون يدركون تماماً أهمية التركيب الاقتصادي للسكان وعلاقته بتوزيعهم على وفق مجاميع عمرية مختلفة ، وفي معرفتنا بجمم القوى العاملة (١)

كما ان دراسة التركيب السكاني وتطور خصائصه الاجتماعية يعد موقفاً مهماً في الدراسات السكانية ، فالتغيرات الحاصلة في تركيب السكان خلال عدة مئة ستعود الى تغيرات في عدد من المجالات وخاصة الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية ، فعلى سبيل المثال بالامكان الحصول على مؤشرات كافية لرسم الحدود الدنيا والقصوى للسكان منطقة ما اذا كان من الممكن دراسة نسبة الذكورة الى الذكور وخصائص تركيب السكان عن حيث نشأت الس بصورة دقيقة . ويمكن ان نستخلص من بيانات فئات السن امكانيات التطور في حجم القوى العاملة واعداد السكان القادرين على الهجرة . أما على الصعيد الاقتصادي فالتغيرات الحاصلة في حجم السكان وفي فئات السه متؤثر في حجم السوق وتنوعه بسبب زيادة الطلب وتوسع حاجات الناس الى .

والبحث الذي نحن بصدد تناوله هيكلية السكان وأنماط تركيبهم في القطر الليبي ، مؤكداً على دراسة التركيب العمري والنوعي والاقتصادي بالاضافة الى نمط التركيب الديني والتعليمي وفق المنهج التحليلي في الجغرافيا ، كما يتضح من دراسة الفقرات التالية :

١- التركيب العمري والنوعي :

يعد التركيب العمري من أهم العوامل الديموغرافية للدلالة على قوة السكان الانجابية وبقدر هيوتهم ، كما أنه يصبير الى اتجاه نموهم . وهو العامل الحاسم في تحديد حجم العرف من القوى البشرية وبضمنها قوة العمل وبالتالي مستويات عبء العائلة الاقتصادية ، كما أنه أحد محددات أنماط الاستهلاك من السلع والخدمات .

وبعد الجتمع الليبي من الجماعات القليلة حيث مازالت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة مرتفعة . فقد ارتفعت تلك النسبة بين السكان

جامعة بغداد - كلية الآداب
مجلة الآداب
رئيس التحرير : الاستاذ الدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي

العدد : ٥٢

التاريخ : ٢٠٢٠/١١/٢٩

الى / الدكتور عباس فاضل السعدي المحترم

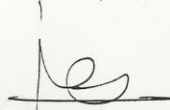
م / نشر بحث

نهدىكم أطيب التحيات

ونؤيد لكم ان مجلة الآداب ستشتر بحتكم الموسوم :

نمو القوى العاملة وتركيبها العمري وتوزيعها الجغرافي في العراق

في عدد قادم من المجلة ، يرجى تفضلكم بالعلم . مع التقدير



الاستاذ الدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي
عميد كلية الآداب - رئيس هيئة التحرير

نمو القوى العاملة وتركيب العمري وتوزيعها الجغرافي في العراق

دكتور عباس فاضل السعدي

استاذ بكلية الآداب / جامعة

بغداد / قسم الجغرافيا

مقدمة

بدأ الجغرافيون يهتمون منذ مدة طويلة بدراسة خصائص تركيب السكان واهوار تباينها الاقليمي بين الأمطار والاقليم وبين المناطق الحضرية والريفية ، وبين المجموعات العرقية في الدولة الواحدة ، فضلاً عن دراسة العوامل التي تؤثر في هذا التباين وعلى ارتباطها بالظروف الديموغرافية الأخرى (١).

ويعود سبب هذا الاهتمام الى أن التركيب السكاني وتطور خصائصه يحتل موقعاً مهماً في الدراسات الكمية ، فالتغيرات الحاصلة في التركيب المذكور خلال مدة معينة تنعكس انعكاساً مباشراً على تغيرات في عدد وبنية المجالات وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية . فعلى سبيل المثال يمكن أن نتخلى عن بيانات فئات السكّان اعماليات التطور في حجم القوى العاملة واعداد الكاه القادرين على الهجرة ، وعلى الصعيد الاقتصادي تؤثر التغيرات الحاصلة في حجم الكاه وفي فئات السكّان ، في حجم السوق وتنوعه بسبب زيادة الطلب وتوسع حاجات الناس لها . كما أن التغيرات الكمية والنوعية في تركيب الكاه الاقتصادي من شأنها أن تؤدي الى تبدل في التناسب بين عوامل الانتاج ولاسيما في نسبة القوى العاملة وحاجاتها الاقتصادية الى كمية القوة الطبيعية والمعدنية . ودراسة تركيب الكاه تفيد في معرفة ما يملكه المجتمع من موارد بشرية وتصنيفها حسب قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة .

لذا يؤثر حجم الكاه تأثيراً فعالاً في عرض العمل من حيث أن الفرد هو الذي يستهلك السلع الاقتصادية ويستفيد من الخدمات ، مما يكون له تأثير في طلبه وطلب العمل لانتاجها . كما ان الكاه هم مصدر القوى العاملة التي عليها عبء انتاج وتربية تلك الخدمات والسلع لاجتماع الحاجات البشرية الحياتية والاجتماعية (٢) والبحث الذي نحن بصدده يقع ضمن حقل الدراسات الخاصة بتركيب الكاه الاقتصادي وتركز على نمو القوى العاملة وتركيبها العمري وتوزيعها الجغرافي ومساهمة النوعية والهيكلية باستخدام المنهج الكمي والتحليلي . ولتحقيق ما تقدم يتناول البحث دراسة حاليّة :

اتجاه معدلات نمو القوى العاملة

يقصد بالقوى العاملة أو الكاه النشطين اقتصادياً Economically Active Population بأنهم جميع الأفراد ، ذكوراً وإناثاً ، الذين يشتركون في تقديم العمل لانتاج السلع الاقتصادية والخدمات ، ويتضمن ذلك العاملين في القطاع العام والخاص ، والتجار ، والمهنيين ، والفنيين ، والمعلمين ، وغيرهم (٣).

العدد : ٥٤

التاريخ : ١٤٠٥ / ٨ / ١٩٨٦

الى / الدكتور عباس فاضل السعدي المحترم

م / نشر بحث

نهديكم أطيب التحيات

ونؤيد لكم ان مجلة الآداب ستنتشر بحثكم الموسوم :

السكان والتركيب السكاني في دولة الامارات العربية

في عدد قادم من المجلة ، يرجى تفضلكم بالعلم . مع التقدير

١


الاستاذ الدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي
عميد كلية الآداب - رئيس هيئة التحرير

الكان والتركيب السكاني

أ. د. عباس فاضل السعدي
قسم الجغرافيا - كلية الآداب
جامعة بغداد

في دولة الامارات العربية

مقدمة

تكتسب دراسة خصائص الكان أهمية كبيرة لأنها إحدى وسائل تمييز الجماعات الكانية عن بعضها في أجزاء العالم المختلفة . وبالرغم من اختلاف اتجاه الدارسين لتلك الخصائص ، لكنهم متفقون جميعاً على تقويم واسع لها . نجحوا في الكان يعلّقون أهمية بالغة على دراستها وتوزيعها المكاني بوصفها المؤثر الحقيقي في الكشف عن مظاهر الكان الاجتماعية والاقتصادية والحضارية وقد رأتهم على استثمار ما توفره لهم البيئة الطبيعية المحيطة بهم . والاقتصاديون يدرّكونها تماماً أهمية التركيب الاقتصادي للكان وعلاقته بتوزيعهم على مجاميع عمرية مختلفة ، وهي معرفة بهم القوى العاملة . كما ان التخطيط القوي للدولة ، يفترض الاهتمام بدراسة كثير من الخصائص الكانية ، الأصيل منها والملتبسة ، لرسم أية سياسة توسعية في حقل الحضارة الصحية والثقافية والاجتماعية العامة . بالإضافة الى حرص الدولة على تفهم الخصائص المذكورة لضرورات الأمن والدفاع القوي (١)

ويمكن تصنيف الخصائص الكانية المشار اليها الى مجموعتين : الأولى تتضمن الخصائص الكانية الطبيعية أو الباثولوجية ، وهي المتعلقة بالعمر والنوع وقد يطلق عليها اسم « الجوانب الكمية » . والثانية وتتضمن تصنيفهم حسب الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والحضارية مثل الدين واللغة والقومية والحالة التعليمية والزواجية وغيرها (٢) وهي التي يطلق عليها اسم « الجوانب النوعية » .

ولقد اهتم الجغرافيون بدراسة هذه الخصائص واظهار تباينها الإقليمي بين الأقطار والأقاليم وبين المناطق الحضرية والريفية ، وبين المجموعات العرقية المختلفة في الدولة الواحدة ، فضلاً عن دراسة العوامل المؤثرة في هذا التباين ومدى ارتباطها بالظروف الديموغرافية الأخرى (٣)

والبحث الذي نحن بصدده يهدف الى دراسة وتحليل تركيب الكان وبعض خصائصهم لاسيما نموهم وتوزيعهم في دولة الامارات العربية التي كشف الطرف الجغرافي والجنوبي الشرقي من الخليج العربي ويطل جزءاً منها على خليج عمان . وكانت هذه الدولة تعيش ، في مرحلة ما قبل البرول ، في عزلة حاملة وتعتمد مواردها المالية على اقتصادها التقليدي الذي كان أساسه صيد السمك والبستنة وتربية الحيوان لاسيما بعد زحف مزارع اللؤلؤ منذ أوائل الثلاثينيات ، وركود النشاط التجاري في هذه الامارات باستثناء عيّن دبي .

النمو الحضري وخصائصه الجغرافية في العراق

الدكتور عباس فاضل السعدي

أستاذ في قسم الجغرافيا / كلية الاداب / جامعة بغداد

الحضر والحاضرة هي المدن والقرى والريف ، والبادية ضدها ^(١) ، وهي في الضواحي والجبال والقفار وأطراف الرمال ^(٢) . أما التحضر فهو حديث يمثل ظاهرة ديناميكية تعبر عن حركة تغيير عميق يصيب إطارا مورفولوجيا وفزيولوجيا . وهو في جوهره عملية اجتماعية للانتقال من أسلوب للحياة الريفية الى نمط أو أسلوب للحياة الحضرية بغض النظر عن تطبيقي لهذا النمط أو ذلك الأسلوب ^(٣) . أو كما يعرفه " ورث " WIRTH " انتقال السكان من الارياف الى المدن وما يصاحب هذه العملية من زيادة السكان وارتفاع الكثافة وعدم التجانس السكاني ^(٤) . مما يعني انه انتقال تعني بالزراعة الى جماعات تتركز نشاطاتهم في الحكم والتجارة أو المصالح المرتبطة بها ^(٥) .

لما تقدم يمكن القول ان التحول الحضري هو التحول من الريف الى المدينة ، أي التجمع السكاني غير الزراعي الذي يجمع سكانا على الانتاج الصناعي أو التجارة أو تقديم الخدمات الوظيفية . وتحمل التحضر في طياتها تغيرات اجتماعية واقتصادية ، وللمدن فيها دور بالغ

نمو السكان في ليبيا الى اين يتجه، وما هي عوامل مكوناته؟

أ.د. عباس فاضل السعدي
بقسم الجغرافية - كلية الآداب
جامعة بغداد

المقدمة:

يطلق على التغير في حجم السكان سواء بالزيادة او النقصان اسم (النمو Growth). ونمو السكان، الموجب والسالب، مصدره ثلاثة عوامل هي: المواليد والوفيات والهجرة. فلا يتقرر نمو السكان بعامل واحد وانما بجميع تلك العوامل وقد يتغير التوازن بين هذه العوامل من وقت لآخر. وقد يتذبذب العدد البشري بين الزيادة والنقصان عبر التاريخ، إلا أن الاتجاه العالمي، في العصور الحديثة، يميل نحو الزيادة^(١).

وقد شهد النمو تسارعاً في منتصف القرن الثامن عشر كان سببه، كما يبدو ظهور الثورة الصناعية في اوروبا وما رافقها من تحسينات زراعية، وذلك ليس فقط المناطق الأكثر تطوراً، بل في المناطق الاخرى كذلك.

والبحث الذي نحن بصددته ينسجم ومفهوم النمو (او التغير السكاني) المشار اليه في هذه المقدمة. وقد وفرت التعدادات السكانية البيانات التي اعانت على دراسته وتحليله وبخاصة اخر ثلاثة تعدادات (١٩٧٣، ١٩٨٥، ١٩٩٥).

وتتضمن هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة التي اثارها عنوان البحث

الفجوة الغذائية

اصبح الغذاء ، منذ ازمته المشهورة في
أوائل السبعينات ، على رأس قائمة
الموضوعات والمشاكل الرئيسية التي
تضمنتها السياسات الاقتصادية للدول المتقدمة
والنامية على حد سواء . وقد وجهت الهيئات
الدولية جزءاً كبيراً من جهودها لبحث تلك
المشكلة ووضع توصيات ومقترحات لحلها ، الا ان
الانجازات الدولية كانت متواضعة اذا ما قيس
بحجم المشكلة وابعادها المستقبلية .
ومع ان نسبة السكان الذين يعانون من نقص
التغذية في العالم قد انخفض من ١٩٪ الى ١٥٪
خلال فترة السبعينات الا ان الارقام المطلقة لعدم
الجياح قد وصل خلال العقد الماضي الى ٣٣٥
مليون نسمة ، وذلك بسبب الزيادة السكانية
العالمية^(١) .



وتباينها
الكافي في
الوطن العربي

د. عباس فاضل السعدي
كلية الأناب / جامعة بغداد

اذا لم تتحقق الطمأنينة الغذائية ، فإن الخطر
الدول وأمن العالم بأسره .
وقد اختلفت التعريفات وتباينت الآراء حول تحد
الغذائي . ومن وجهة نظر الباحث ينبغي أن تحو
الغذائي الطمأنينة الغذائية ، وذلك عن طريق التوج
الذاتي للإنتاج الغذائي أو على الأقل للمنتجات
وضمن حد أدنى من احتياجات المواطنين الغذ
بانتظام ، ويسعر مناسب . مع ضرورة توفير خزين
الامدادات الغذائية ولاسيما الاستراتيجية منها لت
الاقتصادي والسياسي لاي قطر . وفي حالة عجز الخ
الخزين المذكور يمكن سد النقص الغذائي عن طريق
التعرض لاية ضغوط خارجية مهما كان نوعها
وعلى مستوى الوطن العربي خرجت أزمة الغذاء
مشكلة اقتصادية واجتماعية الى كونها مشكلة

جاء التحسن المذكور نتيجة لزيادة انتاج الغذاء بنسبة ١٤٪
في عام ١٩٨٥^(٢) . وعلى الرغم من ان هذه الزيادة أقل بكثير من
نسبة الزيادة التي تحققت في عام ١٩٨٤ ، والبالغة ٤٪ ، الا انها
تميزت بدون شك التحسن الذي حصل في العام السابق المشار
اليه^(٣) .

وفي عام ١٩٨٦ زاد انتاج الغذاء العالمي بنسبة ٢٪ عن عام
١٩٨٥ . وكانت نسبة الزيادة في البلدان النامية ٢٩٪ لاسيما
فيما يخص الاغذية الاساسية ، متخطية نسبة الزيادة السكانية
التي قدرت بنحو ٢٣٪ سنوياً^(٤) .

ونظراً لأهمية الغذاء وخطورة مشكلته فقد اهتمت به دول
العالم ، اذ ان توفيره يساعد في توفير الحماية والاطمئنان للإنسان ،
لانه يأتي على رأس حاجاته الاساسية . ومن هنا اقترنت دراسته
بمسألة الأمن الغذائي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي ،
بل والأمن العالمي في النهاية . فاذا لم يتحقق الأمن الغذائي ، أي

التباين المكاني للتنمية وسكان الريف في منطقة أهوار جنوبي العراق

الدكتور عباس فاضل السعدي *

مقدمة

التنمية حديث الساعة والشاغل الأكبر في كل دول العالم ، متقدمة أخذت تلك الدول تعيرها اهتماما كبيرا باعتبارها استراتيجية مصممة لتطوير حياة المجتمع (١) واستعمل المصطلح (لمفهوم التنمية) في أعقاب النية الثانية ، وشاع استعماله على نطاق واسع في عام ١٩٥٢ ، وأصبح سائد في النصف الثاني من القرن العشرين (٢) .
من الكلمة فإنها قد أشتقت من الفعل نَمَى يَنْمِي نَمْياً ونَمْاءً ، بمعنى زاد الشيء ونمّيته: جعلته نامياً ، ونمّيته : رفعته على وجه الإصلاح . (٣)
تنمية تعنى عملية تغيير لمرفق عام أو نشاط خدمي يتم التخطيط له لرفعه الى مستوى أعلى من مستواه السابق من أجل خدمة وتحقيق غاياته وعلى أساس ماتقدم فإن التنمية تعنى عملية تحول لتحقيق أهداف مرجوة تتمثل بالحدثة والتغيرات الاقتصادية والسياسية والإدارية التي تدفع بالمجتمع نحو التجديد (٤) . ويراد منه التغير المقصود والواعي الذي تتدخل فيه الإرادة الإنسانية توفير الخدمات للسكان كزيادة دخلهم ، وتحسين مستوى معيشتهم ،

استاذ بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة بغداد .

مجلة البحوث والدراسات العربية ، ع ٢١ ، ١٩٩٣ ، ص ص ١٨٩ - ٢١٤]

الارتكازية المكانية والسكانية لمحافظات المهضبة الغربية في العراق

د. عباس فاضل السعدي*

القسمة:

تتم الجغرافيا، كفرع من فروع المعرفة، بدراسة الظواهر المكانية والبحث عن
سببها وما يرتبط بها من ظواهر في الإطارين الزمني والمكاني. فقد احتلت دراسة
الخصائص المكانية للظاهرة (الطبيعية أو البشرية) حيزاً متميزاً في الدراسات الجغرافية
حيث أصبحت تشكل جوهر هذه الدراسات، وهي في واقعها انعكاس لتباينها
الفضائي فضلاً عن علاقتها بالظواهر الأخرى. إذ إن أية ظاهرة هي بمثابة تركيب مكاني
لظواهر.

يعد عدد من الجغرافيين حالياً إلى التركيز على تحليل المواقع الجغرافية، بغرض
تسريع مباحث وأبعاد وأحجام الأماكن المختلفة. بالإضافة إلى التعرف على أنماط
توزيع الظواهر الجغرافية في داخل أقاليم وظيفية محددة، انطلاقاً من الفكرة الأساسية
التي تنص على أن الظاهرة المكانية لا تتوزع أو تتوزع عشوائياً، بل تعكس علاقة مكانية
مع بيئة تتشعب علاقة وظيفية مع ظواهر أخرى في داخل الإقليم نفسه.^(١)

ومن أهم طرق الإحصاء الوصفي التي تعالج هذا الموضوع مقاييس النزعة المركزية،
التي تركز التوسط أو نقطة الارتكازية Centographic، وهي تلك النقطة التي
يتم حولها توزيع الظاهرة في كل الاتجاهات. فهي إذن نقطة ارتكاز تتحرك فقط
مع تغير تركز الظاهرة المدروسة وفي نفس الاتجاه. ومن ثم فهي لا تتحدد فقط باتجاه
التوزيع بل أيضاً اتساعه المكاني. ومن فوائدها معرفة التغيرات التي تطرأ على

استاذة قسم الجغرافيا كلية الآداب - جامعة بغداد.

المجلة البحوث والدراسات العربية، مج ٢٤، ديسمبر ١٩٩٥ - ص ٢١ - ٤٥

الإنجاب في العراق: دراسة في الانتشار المكاني

عباس فاضل السعدي

أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، الجمهورية العراقية

(ورد بتاريخ ١٤١٠/٢/٥هـ، وقبل للنشر بتاريخ ١٤١٠/١١/١٦هـ)

ملخص البحث. يهدف البحث إلى توضيح صورة الانتشار المكاني لمعدل الإنجاب العام في العراق. وقد تم استخدام المنهج الكمي، وذلك باعتناء الدرجات المعيارية للبيان المكاني، ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد ومعادلة تحليل الانحدار المتسلسل الخطوات لاختبار فرضيات البحث.

واتضح من الدراسة أن صورة الانتشار المكاني لمعدل الإنجاب العام في العراق قد تحددت بعدد من العوامل وليس بعامل واحد وإن اختلف دور كل منها في تفسير تلك الصورة. كما اتضح ارتباط معدل الإنجاب في العراق بعلاقة طردية مع نسبة الإناث المتزوجات والأميات، وبالعلاقة عكسية مع التعليم والعمل. ولم يظهر لنسبة سكان الريف تأثير في تباين انتشار معدل الإنجاب. وبلغ معامل الارتباط المتعدد 0.86451 ، حيث تسهم جميع المتغيرات مجتمعة (عدا سكان الريف) بنسبة 74.7% من توضيح انتشار المعدل بين محافظة وأخرى وأنه بالإمكان التنبؤ بمعدل الإنجاب العام من خلال معرفة المتغيرات المشار إليها.

وأظهرت الدراسة وجود أربعة مستويات لتوزيع المعدل المذكور. وظهر أن معدل الإنجاب يزيد على متوسط القطر في عشر محافظات، ويقل عنه في ثمان محافظات، حيث سجلت محافظة دهوك أعلى معدل (310 بالآلف) وبغداد أدنى معدل (180 بالآلف)، وبذا فإن الانتشار المكاني للإنجاب غير سليم حيث يوجد اختلال في توازن معدلاته بين المحافظات مما ينعكس على اختلال تنفيذ خطط التنمية. مما يقتضي

توزيع الخدمات التعليمية وتغيرها (الكمي والنوعي) في العراق للمدة ١٩٧٧-٢٠٠٦

الأستاذ المساعد الدكتور
محسن عبد علي

مستشار وزارة التربية

الأستاذ الدكتور عباس فاضل السعدي
أستاذ الجغرافيا والدراسات السكانية
جامعة بغداد

مركز أحياء التراث العلمي العربي

المقدمة

التعليم نوع متخصص من التنشئة الاجتماعية، وقد استوى مع الزمن نظاماً اجتماعياً، قامت عليه في إطار تقسيم العمل، مؤسسات متخصصة تشرف عليها أساساً الدولة في الصور المختلفة لمظاهرها^(١). وأصبح التعليم على المستوى الدولي حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، وعلى المستوى القومي واجباً من واجبات الدولة ووظيفة أساسية من وظائفها العامة. فهو إذن حق ليس للفرد وحده ولكن للدولة والمجتمع أيضاً. وهو واجب ليس على الدولة والمجتمع وحدهما، ولكن على الفرد كذلك لأنه سبيل تمكينه من أداء حقوق الدولة والمجتمع عليه^(٢). وقد أثر هذا التصور على تطور التعليم كما وكيفا، فانتشر انتشاراً واسعاً. وهو

التوزيع الجغرافي للسكان وتغيره في الجمهورية الليبية العظمى

أ.د. عباس فاضل السعدي
كلية الآداب - جامعة بغداد

ملخص:

تحتل الجماهيرية الليبية العظمى رقعة جغرافية شاسعة من الشمال الأفريقي العربي الأوسط إذ تمتد لمسافة ١٩٠٠ كم ، من الحدود المصرية الى الحدود التونسية . كما تمتد في أعماق الصحراء الكبرى من جهة الجنوب . وللقطر الليبي مجالات واسعة للدراسة ولاسيما في حقل جغرافية السكان ، إذ يسعى هذا التخصص الى تفسير التباين المكاني للخصائص الديموغرافية المجتمعات السكانية ، ودراسة النتائج الناجمة من التفاعل المرتبط بينها وبين ظروف البيئة الجغرافية في مكان واحد أو في أماكن متعددة . ومن المصادر التي تساعد على إمكانية الدراسات السكانية في القطر الليبي، توفر البيانات السكانية من مصادرها الثابتة (وهي التعداد والعينة) والمصادر غير الثابتة والمتمثلة في سجلات المواليد والوفيات والهجرة . فضلاً عن البيانات التي توفرها الهيئات الدولية والأقليمية . ولا يتناول هذا البحث جميع الجوانب السكانية وإنما يقتصر على دراسة جانب محدد يقتصر على توزيع السكان وتباين هذا التوزيع من إقليم لآخر ، ومن وحدة إدارية لأخرى ، فضلاً عن توزيعهم بحسب البيئة . فضلاً عن التغيرات الحاصلة على شكل هذا التوزيع منذ النصف الثاني من القرن العشرين . ويتبعاً لذلك تناول هذا البحث دراسة الفقرات الآتية :

١ - التوزيع حسب الأقاليم الطبيعية والوحدات الإدارية ويتناول :

- ١ . شكل التوزيع حسب الأقاليم الطبيعية .
- ٢ . الكثافة السكانية .
- ٣ . المستويات التوزيعية .

التركيب السكاني لساكن العراق

أ. د. عباس فاضل السعدي

قسم الجغرافية / كلية الآداب - جامعة بغداد

المقدمة :

أن لتركيب السكان مفهوم واسع يشمل جميع الحقائق المتعلقة بالسكان التي يمكن قياسها ، وغالباً ما تحدد طبيعة البيانات التي يمكن الحصول عليها من التعدادات دراسة هذه الخصائص من زواياها المختلفة (الطبيعية ، الاجتماعية ، الاقتصادية) وغيرها من الخصائص التي تكسب المجتمع شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات . ولقد بدأ الجغرافيون يهتمون بدراسة هذه الخصائص وازدهار تباينها الاقليمي بين الاقطار والأقاليم ، وبين المناطق الحضرية والريفية ، وبين المجموعات العرقية المختلفة في الدولة الواحدة، فضلاً عن دراسة العوامل التي تؤثر في هذا التباين ومدى ارتباطها بالظروف الديموغرافية الأخرى^(١) . فضلاً عن ذلك فإن دراسة تركيب السكان تفيد في معرفة ما يملكه المجتمع من موارد بشرية وتصنيفها بحسب قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة.

ولتركيب السكان علاقة مباشرة بتوزيع السكان ونموهم . فالتركيب النوعي والعمرى يعدّان من أهم العوامل المؤثرة في التغيرات الديموغرافية . والتركيب الاقتصادي يؤثر على فعاليات الانسان الاقتصادية لارتباطه بالقوة الانتاجية للسكان . كما أن التركيب الاجتماعي هو الآخر يؤثر في تباين الخصائص السكانية من مكان لآخر^(٢).

وفي ضوء ما تقدم يقسم تركيب السكان الى عدة أنواع منها التركيب النوعي والعمرى والاقتصادي والعرقي والديني والتعليمي والزواجي. ولهذه الأنواع دلالتها الخاصة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لاي قطر ، فضلاً عن اثرها في العناصر الديموغرافية لاي مجتمع.

والبحث الذي نحن بصدده لا يتناول كل جوانب تركيب السكان وانما يقتصر على نمط واحد منها وهو التركيب العرقي الخاص بالتصنيف السلالي . والتعدادات السكانية عادة ما تميز بين المجموعات العرقية والمعتمدة غالباً على معايير مشتركة، بيولوجية وحضارية ، متضمنة الجنسية واللغة والدين . وفي بعض الاقطار يمكن أن يشار اليها كأقليات وفي البعض الآخر كجنسيات . ويطبق عليها باستمرار تناقضات ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وكذلك توزيعات

العراق أو بلاد الرافدين «ما بين النهرين»

(دراسة في الجغرافية التاريخية)

أ. د. عباس فاضل السعدي

استاذ الجغرافيا والدراسات السكانية

كلية الآداب - جامعة بغداد

ملخص تاريخية :

هاجر الجزيريون (الساميون العرب) من جزيرة العرب الى سوريا وأسسوا مستوطنات زراعية فيما على نهر الفرات في حدود (٩٠٠٠ ق.م). ومنها هاجروا الى العراق (١). حيث استوطنوا في اعالي الفرات في البقعة المحصورة بين عانة وهيت معتمدين في حياتهم على الري (٢). وان اقدم استيطان حضاري سامي عربي (حضارة العبيد واريو) في جنوبي العراق يعود الى (٥٠٠٠ ق.م). وقبل تواجد السومريين في المنطقة والذين استوطنوها خلال المدة (٣٠٠٠ - ٢٣٥٠ ق.م) (عصر فجر السلالات) (٣). مما يعني ان سهل العراق الجنوبي لا تقل حضارته قدماً عن الشمال (٤).

في الوقت الذي كان الساميون العرب يزحفون من الفرات الاعلى (في سوريا) نحو الجنوب، كان السومريون الاوائل القاطنين في منطقة الاهوار ينزحون باتجاه الشمال (٥). ويرجح (سيتون تويد) انتشار حضارة العبيد (وهي اقدم من السومريين) من اور واريو باتجاه الشمال (٦). وتلك المرحلة فترة (سومر واكد) التي امتدت الى عام (٢٠٠٠ ق.م).

وقد وجدت حضارة العبيد في جميع مناطق العراق (الحالية) وفي المدن السومرية والسامية. وقد طابق تقدم حضارة العبيد بشكلها الناضج - الزمن الذي توحدت به الاقسام العليا والسفلى من بلاد الرافدين (٧). وهذه تمثل اقدم وحدة في تاريخ العراق ضمت اقسامه الشمالية والجنوبية معاً (٨). وتمكن سرجون الاكدي ايضاً من توحيد العراق في مملكة واحدة شملت جميع حدوده الحاضرة. وثلث بابل ماسكة بزمام الحضارة مدة (١٥) قرناً واشهر ملوكها حمورابي.

وهناك من عدّ الدولة الاكديّة انها كانت " اول دولة سامية واضحة المعالم سياسياً وحضارياً وحكومة مركزية مسيطرة فعلياً على جميع مناطق وادي الرافدين تقريباً ... بل انهم اقاموا اول امبراطورية في تاريخ العالم القديم ". علماً ان وجود الاكديين الساميين كان اقدم (ربما اكثر من سبعة قرون) من وجود الاكديين الذين ظهروا كموجة بشرية بارزة وقوة سياسية مسيطرة بظهور سرجون الذي أسس الدولة الاكديّة في منتصف الالف الثالثة قبل الميلاد (٩).

واقع نمو السكان ومستقبله في العراق

أ.د. عباس فاضل السعدي

كلية الآداب - جامعة بغداد

مقدمة :

السكان هم ثروة الأمة ولولاهم ما جادت الأرض بخيراتها وما أنتشر العمران وما قامت حضارة . فالسكان هم اليد التي تعمّر والتي تحثّرث الأرض بخير المصانع . وهم العقول التي تفكر وتبدع ، وهم القوة التي ترد كيد العدو . فلا عجب إذا أن ينشأ من العلوم ما يجعل السكان شغله الشاغل ، بحسب حركتهم وحسب تركيبهم وبحسب عددهم ويستخرج من النسب والمعدلات ما يعين السياسي والاقتصادي والاجتماعي - الذي يتعامل بمادة السكان - على فهم وتصور وحل مشكلاتهم . ومن يتولى ذلك العمل فهو على حق لأن عمله يخدم حركة الحياة ، غير ما تخدم تطلع حركة الحياة الى ما هو أفضل اقتصاديا وحضاريا .

ومن هنا تأتي أهمية دراسة السكان في قطر مثل العراق الذي ظل مفتقرا الى الدراسات السكانية على الرغم من أهمية وخطورة تلك الدراسات في ميدان الجغرافيا واتساع مجالها وتعدد حقولها وتشعب تخصصاتها . وما نشر عن الدراسات السكانية الخاصة بالقطر العراقي ، ولا سيما في مجال جغرافية السكان كان قريبا ومحدودا .

تناول هذه الدراسة

وتقتصر الدراسة التي نحن بصددتها على تناول نمو السكان واتجاهاته ومعدلاته وعناصره وخصائص تلك العناصر وتوقعات المستقبل في العراق .

ويعد الجهاز المركزي للإحصاء ببيئة التخطيط الجهة المسؤولة عن اجراء التعدادات والمسوح بالعينة وجمع البيانات وكل ما يتعلق بالمعلومات الإحصائية في العراق . وتقوم مديرية الإحصاء الصحي والحياتي بوزارة الصحة بعملية تسجيل المواليد والوفيات ، في حين يقع على عاتق المحاكم الشرعية مسؤولية

دور نمو السكان وتوزيعهم في قوة الدولة دراسة تطبيقية على الوطن العربي

أ.د. عباس فاضل السعدي

كلية الآداب - جامعة بغداد

تعد سياسة القوة للدولة عند حدود معينة بحيث توقف تحرك الأقوياء الضالعين ضدها ، مما يحول دون تعريض أمن الدولة للخطر ، وهذا المفهوم يشير إلى أن سياسة القوة هي بمثابة سياسة الأمن^(١) .

أما العناصر الجغرافية لقوة الدولة أو ضعفها ، فهما اختلفت الآراء حولها فإن هناك جملة عناصر مؤثرة في تلك القوة أهمها : الموقع الجغرافي والمساحة والشكل والمناخ والتضاريس والوضع الاقتصادي والسياسي ، فضلاً عن السكان من حيث عددهم وتوزيعهم وكثافتهم ومستواهم الثقافي والصحي ودرجة الوعي ومستوى المعيشة وتركيبهم النوعي والقومي ومقدار معنوياتهم وقيمهم .

ويبرز دور هذه العناصر في مدى قوة الوطن العربي من خلال موقعه الجغرافي ، إذ أن لهذا الموقع أهمية كبيرة في الستراتيجيات العالمية ، وهذا ما نفع (هوزكنز) Hoskins إلى القول بأن التوجه السياسي لسكان هذه المنطقة سالة لها تأثيرها في أسبقية السيطرة على العالم^(٢) .

وهذه الدراسة لا تتناول جميع تلك العناصر وإنما تركز على جانب من عنصر السكان والمتمثل بحجم السكان ونموهم وتوزيعهم فقط وتطبيقها على الوطن العربي لتكشف انعكاساتها ، من حيث القوة أو الضعف ، على الأمن القومي العربي بسبب التأثير البالغ لتلك العناصر السكانية على الأمن المذكور .

والسكان جمع ساكن وهو من يسكن المكان ، أي يقيم فيه . والمسكن والمسكن (الأول بفتح الكاف والثاني بكسرها) هو المنزل والبيت ، والسكن هم أهل دار^(٣) . فالسكان إذا هم المواطنون الذين يسكنون بقعة معينة من الأرض ،

سكان والموارد الطبيعية في الوطن العربي دراسة تطبيقية على الموارد المائية

أ. د. عباس فاضل السعدي

قسم الجغرافيا - كلية الآداب / جامعة بغداد

ملخص:

تحتل الموارد المائية مكاناً متميزاً بين الموارد الطبيعية وأحد مكوناتها الثمينة وهي الغلاف الصخري والمائي والهوائي^(١) والتي يقوم الإنسان بتحويلها إلى ثروة لها قيمة اقتصادية في هيئة سلع أو خدمات^(٢). وتؤدي الموارد المائية دوراً أساسياً في حياة الإنسان والبيئة، والعامل الأكثر تحديداً للإنتاج الزراعي، ورأى الدعامات الرئيسية لتحقيق أهداف الأمن الغذائي.

ومن هذا المنطلق يعد الماء مفتاح التنمية المستدامة والقابلة للاستمرار في منطقة الدراسة (أي الوطن العربي) وهو ضمان أمان سكانها. وإذا كان التضاريس المؤكد من النفط في هذه المنطقة سوف يستمر مائة عام^(٣)، فإن مصادر المياه اضحت بالفعل غير كافية لكل سكان المنطقة العربية. والحالة في عروسي دجلة والفرات خطيرة بحيث تمثل تحذيراً يستوجب اهتماماً فورياً، ليس فقط اهتمام دول الحوض الثلاث، بل أيضاً اهتمام دول الشرق الأوسط المجاورة والمجتمع العالمي بأسره.

وتكمن أهمية المياه من الخطورة التي تشكلها على الأمن العالمي حيث تشير التقارير الصادرة عن مراكز الأبحاث العالمية في نهاية الألفية الثانية على

قبيلة بني سعد وتوزيعها الجغرافي في العراق

أ. د. عباس فاضل السعدي
كلية الآداب / جامعة بغداد

تمهيد :

ترجع فكرة الاهتمام بقبيلة بني سعد الى نفس تاريخ فكرة تأليف كتاب الكرامة (واخر عام ١٩٦٣) ويعد أفرادها جزء من سكان المنطقة. ولشعوري ان المعلومات المتيسرة عن بني سعد شحيحة ، فأصبحت لديّ قناعة بضرورة التوسع فيها وبدأت بالسعي لتنفيذ هذا المشروع.

وكان اقرب المطلعين حول الموضوع الصديق المرحوم جاسم محسن السعدي ، الذي طلبت منه في شهر تشرين الاول من عام ١٩٦٥ ان يكتب ما عنده من معلومات عن قبيلة بني سعد لغرض تنفيذ المشروع فكتب صفتين وبضعة اسطر واكد فيها على الجوانب التاريخية القديمة وأبدى استعداداً لمرافقتي الى خان بني سعد والسعدية وغريلا للتزود بتفاصيل اكثر . ووافى الرجل بمرافقتي الى تلك الاماكن .. وصورتُ التوزيعات ما امكن تصويره بما يخدم مشروع البحث . ومما قاله في رسالته التي اخطت بها حتى اليوم : " علمتُ ان اول من استوطن الكرامة من بني سعد هم بيت عبد النائم - يقصد عائلتنا - تلاهم بيت موسى . اما بيت ملا حسن ، وابنيه ملا عبود وملا جواد ، فقد استوطنها (ملا حسن) في حوالي ١٨٧٠ ، وتوفي فيها في حدود ١٩٠٠ . وكان قد مضى على استيطانه الكرامة مدة لا بأس بها مكنته ان يتزوج من بيت مباركة . والمؤكد ان ملا حسن ولد في بغداد محلة الكريما ويعود نسبه الى شيوخ المنصورية ، إذ انه يمت بصلة القربى الى جماعة منصورية الشط اكثر من قرابه الى جماعة الكرامة " .

الهجرة الداخلية وخصائصها الجغرافية في العراق

١٩٩٧-١٩٧٧

د. عباس فاضل السعدي (*)

مقدمة :

الهجرة (بكسر الهاء) هي الخروج من أرض إلى أخرى. وهجر الشيء هجراً وهجراناً أي تركه (١). والهجرة ظاهرة انتقائية، أي انتقاء أفراد يحملون مزايا معينة فضلاً عن أنها ظاهرة اختيارية تتميز بتركيب عمري ونوعي معين ولها دوافع معينة (٢). وعملية الانتقاء لا تستهوي جميع الأفراد في الموطن الأصلي، إلا أن نوع الانتقاء يختلف فهو قد يكون إيجابياً في بعض التيارات وسلبياً في بعضها الآخر. ويقصد بالاختيار الإيجابي الحصول على مهاجرين يتمتعون بمزايا نوعية عالية على عكس الاختيار السلبي. والذكور عادة أكثر ميلاً للهجرة من الإناث فضلاً عن أن الهجرة تستقطب أفراداً من مجموعات عمرية مختارة وهي من الفئات الشابة في العادة.

وتعد الهجرة الداخلية، أحد مكونات النمو السكاني، إذ تؤثر في حجم وتركيب السكان، وفي القدرة على نموهم العام. وعلى الرغم من أن حركة التنقل هذه لا تؤدي دوراً قائماً بذاته، مثلما هو الحال بالنسبة للولادات والوفيات، إذ لا تشارك مباشرة في تجديد خصوبة السكان أو توالدهم، فإن لها أهمية جوهرية في إعادة توزيع السكان وتباين نموهم الإقليمي وفي تكوين تراكيبهم المختلفة، مما له

آثار اجتماعية وديموغرافية كبيرة.

وتعرف الهجرة الداخلية بأنها انتقال الشخص من مكان الإقامة المعتاد إلى مكان مقصود بشرط أن يتجاوز الانتقال حدود منطقة إدارية بقصد الاستقرار على أن يتجاوز هذا الاستقرار مدة لا تقل عن سنة، وتشتمل على الأشخاص المرافقين الذين يعيّلهم شرعاً ذلك الشخص (٣).

ويُعرف المهاجر بأنه الشخص الذي يغير محل إقامته المعتاد، أي الذي كان يقيم فيه عند بداية الهجرة أو عند آخر انتقال أو حركة. وهو المكان الذي حدثت منه الحركة (منطقة المغادرة أو منطقة الاصل) Area of Origin إلى مكان آخر -في الأقل مرة خلال مدة الهجرة- بقصد الإقامة الدائمة فيه، ويعرف بمنطقة الوصول أو منطقة الهدف Area of Destination (Arrival). أي المكان الذي انتهت إليه الحركة ويقيم فيه المهاجر حتى انتهاء مدة الهجرة، وتختلف تلك الحركة من حيث المسافة المقطوعة والزمن الذي تستغرقه (٤).

ويدعى مكان المغادرة في مكان الأصل بـ (الهجرة الخارجية) Out-Migration إذا تمت منه، ومكان الوصول في منطقة الهدف يدعى بـ (الهجرة الداخلة) In-Migration وتتكون الهجرة الصافية Net-Migration من الفرق بين

تغير التوزيع الجغرافي لسكان منطقة الأهوار في العراق وحرركاتهم المكانية بين

عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٧

تاريخ قبوله ١٩٩٣/١٠/١٩

تاريخ استلام البحث ١٩٩٢/١٠/٣١

عباس فاضل السعدي*

جامعة بغداد

Abstract

Al-Ahwar region is located within the governorates of Maysan, Thi Qar and Al-Basrah in southeastern Iraq; it actually covers the mid-eastern part of it. It consists of 20 administrative units (Nahia), demarkated according to the area it covers in relation to the total area of the administrative unit. If it includes one third, or more, of such a total, then it can be considered as a part of Al-Ahwar region; if it is less than that, then it is not included in the region of the study.

If we examine the percent change of the population in each administrative unit regarding the total population of the Al-Ahwar region between the census of 1977-1987, we will notice that nine of these administrative units have negative changes. Most of these administrative units have been affected by the war between Iraq and Iran, while changes in other administrative units were positive in their rates; i.e an increase; that is because they were not affected by the above mentioned war.

The map of population distribution changes indicates the presence of three patterns of change: a pattern showing the climax of the positive changes within the mid of Al-Ahwar region, this is followed by another pattern representing another level; a second one; regarding the positive changes. This extends to the south western part of Al-Ahwar region. The third pattern can be noticed along the eastern periphery; (fringe) of the region of study; thus it represents the most negative change. In this study, the strong relation between the change in population and the net rates of migration is proven.

ملخص

تقع منطقة الأهوار ضمن محافظات ميسان، وذي قار، والبصرة في جنوب شرقي العراق، وتشغل الجزء الأوسط الشرقي منها. وتتكون من ٢٠ وحدة إدارية (ناحية) تم تحديدها على أساس

* أستاذ، كلية الآداب، جامعة بغداد/ العراق.

العلاقة بين تيارات الهجرة الداخلية والمسافة في العراق عام ١٩٩٧

عباس فاضل السعدي *

تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٢/٩/٢٦

تاريخ تقديم البحث: ٢٠٠٢/٣/١٢

Abstract

The aim of the Paper is to study the relationship between the internal migration and distance in Iraq, using the 1997 Population census data.

The research shows that there are many interchange streams between the near by Governorates . The relationship between the streams will increase if we consider the distance as an effective factor except for Baghdad governorate. The Paper shows that the Correlation between migration and distance appeared to be negative.

Baghdad Governorate occupied more than half of the total interchange net migration streams between the Profitable governorates, the Middle Euphrates governorates more than one fifth than streams, and the other governorates more one fifth also.

Later, the migrants started to migrate to the nearby Places because the government limited the migration to Baghdad, after the 1987 Population Census.

Finally, the research shows also that there are Patterns of the Profitable governorates in the west of Iraq, and another Pattern of the loser governorates extending to the eastern and southern and Parts of Iraq.

* استاذ - قسم الجغرافيا، جامعة بغداد، العراق.

التزايد السكاني والغذاء في الوطن العربي

د . عباس فاضل السعدي
كلية الآداب / جامعة بغداد

المقدمة :

ألف الباحثون على دراسة التوازن بين السكان والغذاء ضمن موضوع الأمن الغذائي الذي يركز على إيجاد الاحتياجات الأساسية من الغذاء، وضمان حد أدنى من المستوى الغذائي الضروري للسكان بحيث تتحقق في ظل الطمأنينة الغذائية، وذلك عن طريق التوصل إلى الإكتفاء الذاتي للإنتاج الغذائي أو على الأقل المنتجات الرئيسية منه، وضمان متطلبات الغذاء التي تساعد على ديمومة الحياة بانتظام وبسعر مناسب، وضرورة إيجاد خزائن احتياطي من الامدادات الغذائية ولاسيما السوقية منها، مثل القمح والأرز والذرة، لضمان الاستقلال الاقتصادي والسياسي لأي قطر . وفي حالة عجز الدولة عن تحقيق الخزين المذكور يمكن سد النقص الغذائي عن طريق الاستيراد دون التعرض لأية ضغوط خارجية مهما كان نوعها^(١).

وقد تطورت مشكلة الأمن الغذائي فأصبحت مشكلة خطيرة تتساوى أو تزيد خطورتها على الأمن العسكري والاقتصادي والاجتماعي للأقطار العربية. وذلك لأن الغذاء صار سلاحاً أساسياً خطيراً يؤثر في العلاقات الدولية، لأن الدولة التي تتمتع بفائض غذائي قد تتخذ منه أداة ضغط، وهذا مما يعطي المشكلة الراهنة للأمن الغذائي بعداً أساسياً خطيراً، إذ أن ما تقوم به الدول الرأسمالية يعوق إلى حد كبير تطوير التنمية الاقتصادية السريعة في الأقطار النامية. كما يعوقها من إتخاذ القرارات والمواقف السياسية المشتركة في الأزمات القائمة بينها وبين الدول الاحتكارية. لذا فإن مشكلة الغذاء سوف تمثل قيداً على حرية القرار الاقتصادي والسياسي للدولة الفقيرة. كما أن الشعب الجائع تقل قدرته على الانتاج، وقلة

التوزيع الجغرافي البشري للسكان ومدى تركزهم في العراق

د. عباس فاضل السعدي
كلية الآداب - جامعة بغداد

مقدمة

تعد دراسة توزيع السكان في المكان من الأمور التي يوليها الجغرافيون أهمية خاصة لما قد تظهره من تباينات في توزيع مجاميع السكان على وحدات مكانية مثل الأقاليم الطبيعية، والوحدات الإدارية، والمناطق الاقتصادية والاجتماعية، ومناطق الإقامة الريفية الحضرية، والمناطق التعدادية^(١)، في ضوء حركة السكان الجغرافية. حيث يأخذ شكل التوزيع انماطاً مختلفة وفقاً لوحدات أو أسس متباينة.

ومجال هذا البحث التأكيد على دراسة التوزيع البشري، أي توزيع السكان بحسب الريف والحضر حيث تضم المستوطنات الريفية والحضرية، من قرى وبلدان ومدن، كل نواحي البيئة التي تجري في داخلها تفاعلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية. ومن بين تلك التواحي فرص العمل والسكن والهيكل الارتكازية والخدمات التي توفرها المدن، وهي ضرورية لاستيعاب نمو السكان الذي لا يمكن ان يتحملة الريف. وقد يشهد الضغط على الموارد البشرية والمالية في المدن مما يتطلب ان يكون لها قدرة سياسية ومؤسسية واسعة، ولا سيما إمكانية حصولها على قدر أكبر من الثروات حتى تستطيع ان تستخدم بعضاً من الأدوات المتاحة لمعالجة المعضلات الحضرية.

ولغرض إبراز التباين المكاني لتوزيع السكان وما يرتبط به من ظواهر، أستعان البحث بالدرجات المعيارية. كما تم استخدام نسبة التركيز السكاني ومعامل جيني (اعتماداً على منحني لورنز) لكشف مقدار التركيز السكاني وعلاقته بمؤشر إعادة التوزيع للتوصل الى حجم السكان المراد إعادة توزيعه.

وفي ضوء ما تقدم تناول هذا البحث دراسة ما يأتي:

- ١ - توزيع السكان بحسب الريف والحضر.
- ٢ - التركيز السكاني.